

تاج العروس من جواهر القاموس

النَّازِعُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ والصَّاعِدِيُّ فِي التَّكْمِيلَةِ وَأوردَهُ فِي العُبابِ نَقْلًا عن أَبِي عَمْرٍو قالَ : هُوَ مِنَ المَاءِ أو العَرَقِ : الخارجُ وقد نَدَعَكَ كَمَدَعَكَ يَنْدَعُ نَدْعًا . قلتُ : ومنهُ قَوْلُ العامِّسَةِ : النِّدْعَةُ بالكسْرِ للقطرةِ مِنَ المَاءِ وغَيْرِهِ وهُوَ صَحِيحٌ إلا أَنَّهُم يُهْمِلُونَ الذَّالَ . نزع .

نَزَعَهُ مِنْ مَكَانِهِ نَزْعًا : قَلَعَهُ فَهُوَ مَنزُوعٌ ونَزَرِيعٌ كَانَتْ نَزَعَهُ فَانْتَزَعَهُ لَازِمٌ مُتَعَدِّ كَمَا سَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ . وفَرَّقَ سَيَبُويهِ بَيْنَ نَزَعٍ وانْتَزَعٍ فقالَ : انْتَزَعَهُ : اسْتَلابَ ونَزَعَهُ : حَوَّلَ الشَّيْءَ عَنْ مَوْضِعِهِ وإن كانَ على نَحْوِ الاسْتِلابِ . وقولُهُ تعالى : ونَزَعَ يَدَهُ أَي : أَخْرَجَهَا مِنْ جَيْبِهِ .

ومن المَجَازِ : نَزَعَ الغَرِيبُ إلى أَهْلِهِ نَزاعَةً كَسَحَابَةٍ ونَزاعًا بالكسْرِ ونَزُوعًا بالضَّمِّ أَي : حَنَّ واشْتاقَ ومنهُ حَدِيثُ بَدءِ الوَحْيِ : قَبِلَ أَنْ يَنْزِعَ إلى أَهْلِهِ وقالوا : نَزُوعٌ والجَمْعُ نُزُوعٌ وقالَ الشَّاعِرُ :

لا يَمْنَعَنَّكَ خَفْضَ العَيْشِ فِي دَعَاةٍ ... نُزُوعٌ نَفْسٍ إلى أَهْلٍ وَأوْطانِ . تَلَقَّى بِكُلِّ بِلادٍ إنَّ حَلالَتَ بِهَا ... أَهْلًا بِأَهْلٍ وَجيرانًا بِجيرانِ كَنازِعَ يُقالُ : نَزَعَ إلىهِ نَزاعًا ونَزاعَتُهُ نَفْسُهُ إلىهِ . ونَزَعَ عن الأُمُورِ والصِّبَا نُزُوعًا : انْتَهَى عَنها وكَفَّ ورُبَّما قالُوا : نَزَعًا .

ومن المَجَازِ : نَزَعَ أباهُ ونَزَعَ إلىهِ : إذا أَشْبِهَهُهُ ويُقالُ : نَزَعَهُ عِرْقُ الخالِ وفي الأساسِ : يُقالُ للمَرءِ إذا أَشْبِهَهُ أَعْمامَهُ أو أَخوالَهُ : نَزَعَهُمْ ونَزَعُوهُ ونَزَعَ إلىهِمْ وفي الصِّحاحِ : نَزَعَ إلى أَبِيهِ فِي الشَّيْءِ أَي : ذَهَبَ وفي اللِّسَانِ : نَزَعَ إلى عِرْقِ كَرِيمٍ أو لُؤْمٍ يَنْزِعُ نُزُوعًا : ونَزَعَتُ بِهِ أَعْرَاقُهُ ونَزَعَتُها ونَزَعَ إلىها وفي حَدِيثِ القَذْفِ : إنَّما هُوَ عِرْقٌ نَزَعَهُ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ للفَرَزْدَقِ :

أَشْبِهَتْ أُمَّكَ يا جَرِيرُ وإنَّها ... نَزَعَتَكَ والأُمُّ اللَّئِيمَةُ تَنْزِعُ

أي : اجتررت شبيهاك إلهيها .

ونزع في القوس يذرع نزعاً : مدها كما في الصّحاح أي : بالوتر
وقيل : جذب الوتر بالسهم وفي الحديث : لن تخور قوى ما دام
صاحبها يذرع ويذرو أي : يجذب قوسه ويثب على فرسه .

ونزع الدلو من البئر يذرعها نزعاً ونزع بها كلالها :
جذبها بغير قامة وأخرجها أنشد ثعلب : .

" قد أنزع الدلو تقطى بالمرس .

" توزع من ملاء كإيزاع الفرس تقطى بها : خروجها قليلاً قليلاً

بغير قامة وأصل النزع : الجذب والقلاع وفي الحديث : رأيتني أنزع
على قلب أي : رأيتني في المنام استقي بيدي يقال : نزع بالدلو
إذا استقي بها وقد علق فيها الرشاء .

ونزع الفرس سناً : إذا جرى طلقاً قال النابغة الذبياني : .

والخيل تنزع غرباً أعنتها ... كالطير تنجو من الشؤ وبوب ذي

البرد ومن المجاز : هو في النزع أي : قلاع الحياة وقد نزع

المحتصر يذرع نزعاً ونزع نزعاً : جاد بنفسه ويقال أيضاً : هو
في النزع محرّكةً للاسم كذا وجيد له في هامش الصّحاح .

ومن المجاز : يعير نازع وناقاة نازع : حذت إلى أوطانها وممرّ عاها
قاله الجوهري وأنشد لجميل : .

وقلنت لهم : لا تعذلونني وانظروا ... إلى النازع المقصود كيف

يكون قلت : والذبي أنشده ابن فارس في المجلد .

يقولون ما بلاك والمال غامر ... علايك وضاحي الجلد منك كذنين